

## تسوية الوضع النهائي لأبيي

### "التقسيم win-win situation فوز للطرفين (لا غالب ولا مغلوب)"

تقدمت الآلية الأفريقية رفيعة المستوى في 27/نوفمبر/2010 بإقتراح للأطراف يختص بتسوية الوضع النهائي لأبيي بعنوان "The AUHIP Proposal of the Issue of Abyei".  
\* ويتضمن المقترح ستة خيارات يتم إختيار واحد منها .

\* وتحبذ الآلية من جانبها الخيار السادس والذي يدعو لتقسيم أبيي عن طريق قرار جمهورى ومن ثم إنشاء حدود مرنة بين شمال وجنوب السودان .

\* وللمرة الثانية تم تضمين المقترح مع تقرير الآلية للإجتماع رقم 339 لمجلس السلم والأمن الأفريقى وذلك بتاريخ 24/اكتوبر/2012م .

\* ويتلخص الخيار السادس المذكور فى أن يتم تقسيم منطقة أبيي بحيث يصبح الجزء الشمالى جزءاً من شمال السوان ويتم إنتقال الجزء الجنوبى للجنوب . ومن جهة ثانية إستحداث ترتيبات أخرى تتضمن الحدود المرنة ، حقوق الإقامة والتمتع بالأحوال الطبيعية، وكذلك إنشاء مناطق أمن خاصة ، وتحويل مبلغ مقدر من بترول منطقة أبيي لصالح المنطقة، وكذلك ضمان أمن الرعاة ، إضافة لترتيبات أخرى تضمنها المقترح .

\* وتتلخص توقعات الآلية على الخيار السادس كونه الأقرب وصولاً لوضع متوازن يلبى تطلعات كل من مجتمعى دينكا نقوك والمسيرية. وتتوقع الآلية من خلال توصيتها أن تحبذ الأطراف المعنية هذا الخيار .

\* ويدعو مقترح الآلية المعنيين به "جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان" قبوله والإعتراف بأن الهدف الحقيقى لبروتوكول أبيي هو تحقيق تطلعات دينكا نقوك والمسيرية بصورة متوازنة تحقق مصالح الطرفين (ويكون هذا التوازن بمثابة محصلة لمرحلة يفوز فيها الطرفان).

\* ومن جهة ثانية تحذر الآلية من الإنحدار إلى وضع يخسر فيه الطرفان (zerosum game) وفى هذا الصدد تلفت إنتباه الاطراف من خلال خطابها بتاريخ (17 سبتمبر 2012م) أنه بقيام دولتين (بعد إنفصال الجنوب) فإن ممارسة تقرير المصير تعنى أن أحد الأطراف قد فاز وأن الطرف الآخر قد خسر مما يعنى الوصول إلى مرحلة لافوز لأحد zero

(sum)، والأمر كذلك فإنه من الضروري والحكمة التوصل لحل يقود لتسوية نهائية للوضع فى أبيي يضمن فوزاً للجميع بأعتباره الدائم الوحيد ، والعاقل والقابل للتطبيق .

\* وتذكر الآلية أنه من الضروري الإشارة إلى أن الوصول إلى تسوية تحقق الفوز للجميع هو عن طريق تحقيق المشاركة الفاعلة والمستمرة بين الجماعتين فى المنطقة بإعتبار أن مشكلتها الأساسية هى ذات مكونات مجتمعية ظلت قائمة عبر الزمان.

**8يناير /2013م**